

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٢١)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. الفصل الثاني اخطاء يجب الحذر منها - 00:00:00
قال رحمة الله هناك اخطاء يرتكبها بعض طلبة العلم منها الحسد. وهو كراهة ما انعم الله به على غيره وليس هو تمني زوال نعمة وليس هو تمني زوال نعمة الله على الغير. بل هو مجرد ان يكره الانسان ما انعم الله - 00:00:44
به على غيره. فهذا هو الحسد. سواء تمنى زواله او ان يبقى ولكن كاره له. كما حق ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال الحسد كراهة الانسان ما انعم الله به على غيره. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:04
واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الفصل فصل مهم جدا وهو آآ موانع طلب العلم او موانع تحصيل العلم ويسمىها بعض العلماء عن تحصيل العلم ويمكن نسميتها مثالب طلبة العلم. وذلك ان الشيء من حيث العموم لا يتم الا بوجود - 00:01:24

لأسبابه وانتفاء موانعه. وسيق معناه كثير من الاسباب منها التوكل على الله عز وجل والدعاء والجد والمثابرة والحفظ حفظ الوقت والتقوى هذى كلها اسباب لتحصيل العلم. وهذا من اسباب هذى المowanع لان - 00:01:53
اسباب قد تحصل ولكن يأتي ما يمنعها. وهذى مهمة جدا. ولشرف العلم ولعزته ولقيمة الالية لابد ان تتوقع هذه الاشياء. ولا تتهاون بها. والموفق عسى الله يجعلنا واياكم من الموفقيين من اذا مرت مثل هذى الامور يأخذها ويعمل بها فاذا كانت من الاسباب - 00:02:13
عملها واذا كانت من المowanع توقاها ثم لا يزال كذلك حتى يموت. لان طلب العلم هذا طريق طويل تحتاج فيه الى الصبر والمثابرة والجد. وان تفعل الاسباب وتتوقع المowanع حتى تموت. حتى تموت وانت على ذلك - 00:02:42
اول المowanع من طلب العلم ومن مثالب طلبة العلم الحسد. وهي صفة ذميمة. وقد امر الله عز وجل بالاستعاذه به من شر الحاسد وصفة الحسد من من صفات اليهود. قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:03:02
ومما منع بعض العرب مما منع بعض العرب من قبول رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الحسد وعلى رأسهم من مشهور الشيخ عبد الله ابو جهل ابو جهل ترى ما كذب النبي عليه الصلاة والسلام لو قال يعني - 00:03:26
في كذا فنافسناهم وفي كذا جاهم منهمنبي منين نجيبنبي واليهود لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام اليهم. كما روت صفية رضي الله عنها عن ابيها وعمها. وكانت صغيرة - 00:03:46

في قصة مذكورة فلما عاد ابوها من اه من مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخوه اهو وهو هو اللي نجده عندنا الرسول قال هو وكان مغموما تقول على وجهه يعني اللاثر اثر الغم - 00:04:01
الهم والحسد قال هو يعني تأكدت انه هو اللي عندنا في الكتب والرسول اخر الزمان قال نعم قال طيب ماذا افعل اخوه كان يعني يمكن يقبل. قال عداوتها محيت. شف الخبيث. ما الذي منعه؟ الحسد - 00:04:24
اذا فالحسد صفة ذميمة في طالب العلم ان تحسد زميلك على حفظه على ذكائه على صبره وربما على منزلته عند المعلم. عند المعلم احيانا ربما وهذا ما ينبغي. ربما ظهر منه تفضيل بعض الطالب على بعض - 00:04:44
اما لباقيهم او لاخلاقهم او ما اشبه ذلك حتى الاب حتى الوالدين بل حتى الوالدان قد يكون منهم تفضيل ويظهر هذا منهم لمزيته في بعضهم. فربما حصل الحسد وهذا ما ينبغي - 00:05:05

قد بين الله عز وجل الطريق الى التخلص من ذلك. قال الله تعالى ولا تتمنا ما فضل الله به بعضاكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللننساء نصيب مما اكتسبن واسألاوا الله من فضله. ثم سوف يأتي المزيد من كلام الشيخ - [00:05:24](#)
رحمه الله اذا وجدت الحسد في قلبك فبادر الى علاجه باللجوء الى الله ثم بالدعاء لاخيك. الدعاء لاخيك. ثم سبق بان تسأل ربك من [00:05:44](#)
فضله ما اعطيتك ولا تحصر الفضل او المزية فيما بينك وبين زميلك او اخيك او جارك او الموظف الذي معك -
يا خي فضل الله واسع حنان لا تجي في ذا مشكلة ذيب هذا قضية الصغيرات هذى نعم ثم ايضا يعني حاول التقرب اليه والدعاء له.
لان الذي يلقي في قلبك الحسد الشيطان - [00:06:11](#)

وما قتل ابن ادم اخاه الا بالحسد واتل عليهمبني ادم بالحق اذ قرب قربانا الى اخر الایات ما الذي واحدت هذا ما قبل منه فحسد
فقتله فانظر الى هذه الدرجة قد يصل الى القتل. فتخلص منه واحذر منه. ولا تستطرد معه - [00:06:33](#)
نعم، قال رحمه الله والحسد قد لا تخلي منه النقوس. يعني قد يكون اضطراريا ولكن جاء في الحديث اذا حسدت فلا تبغي. واذا ظنت
فلا تتحقق. تتحقق تتحقق طيب اذا حسدت فلا تبغي كيف تبغي؟ تبغي الظلم تظلم من البغي - [00:06:59](#)
اذا وقع الحسد في قلبك لا تظلم المحسود. واذا ظنت وقع في قلبك ظن وشكوك هذا اذا لا تتحقق يعني لا تستطرد مع ظنك. وقدم
الظن الحسن نعم واذا ظنت فلا تتحقق يعني ان الانسان يجب عليه اذا رأى من قلبه - [00:07:29](#)

للغيب الا يبغي عليه بقول او فعل فان ذلك من خصال اليهود الذين قال الله عنهم ام يحسدون الناس على ما الله من فضله فقد اتينا
الابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. ثم ان الحاسد - [00:07:54](#)

يقع في محاذير اولا كراحته ما قدره الله. فان كراحته ما انعم الله به على هذا الشخص كراهة لما قدره الله كون لما قدره كونا
ومعارضة لقضاء الله عز وجل. ثانيا ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل - [00:08:14](#)

النار الحطب لأن الغالب ان الحاسد يعتدي على المحسود بذكر ما يكره وتتفير الناس عنه والحط من قدره وما اشبه ذلك وهذا من
كبائر الذنوب التي قد التي قد تحيط بالحسنات. نعم. وهذا قد يكون يمكن بين طيبة - [00:08:34](#)
العلم يقول لأن الغالب من الحسد يعتدي على المحسود قد لا يعتدي يعني بالضرب او ما اشبه ذلك لكن يعتدي بالكلام يا رجال ما عنده
شي ظنك وش هو؟ طيب هم وصح كذا لكن في كذا وش الداعي له؟ حسد ما في الا حسد - [00:08:54](#)
هذا غلط بل ينبغي لك اذا ذكر عندك احد من قرنائك انتبه لأن الحسد ترى يأتي بالقرنا ومن كانوا في في موضع واحد او في مكان
واحد فتجد مثلا هذا يحسد يعني اهل مثلا - [00:09:15](#)

البيع يحسد بعضهم بعض. اهل الزراعة الطلاب في فصل واحد. لكن ما تجد مثلا واحد في في كلية تقنية يحصل على الكلية الشرعية
اللهم الا اذا كان اقارب كان متوفقا موب صوبة لكن يحسد واحد معه فصلة زين - [00:09:35](#)
فاذا ذكر عندك احد من تفوق عليك وجاك الحسد فاياك ان تتكلم وان تكلمت فتكلم بخير ادع له ادع له وربما يأتي بعض الناس من
ايش نقول لهم؟ يعني من العقارب من يذكر - [00:09:55](#)

عندك من يكون بينك وبينه تنافس. من اجل يستثيرك. ثم يأخذ كلامك ويوديه للاخر لأن هذا نمام هذا شيطان. مثل هذا ادمغه على
راسه ادمغه خله يعرف يعني ما مينال منك خله تكون انت كالجبل - [00:10:16](#)

الشامخ الذي ما مينال منك هؤلاء الحساد والذين يعني يخربون علاقة الناس بعضهم بعض فذكر لك يعني اقل ما هو ان تسكت. وان
احسنت فقل ما شاء الله تبارك الله وكون كانك ما تدرى - [00:10:39](#)

ما شاء الله الله يزيده. الله يوسع عليه. ما شاء الله فعلها وانا اعرف بعد كذا وكذا امدحه بما هو فيه قناة ذاك خلاص يطير مثل ما
يقول عام يبرد وجهه ينفش اقعد ما يتكلم بالطريقة هذى - [00:10:59](#)

اللي عندك انتبه لهذا واضح ولا لا؟ وتراءا في في طلبة العلم ترى اعظم لا تظن ان طالب العلم سوف يخرج من ذلك الانسان انسان
يعني بشر فانتبه لهذا. نعم. ثالثا ما يقع في قلب الحاسد من الحسرة والجحيم والنار - [00:11:20](#)
التي تأكله اكلا فكلما رأى نعمة من الله على هذا المحسود اغتم وضاق صدره وصار يراقب هذا الشخص كل كما انعم الله عليه بنعمة

حزن واغتم وضاقت عليه الدنيا. سبحان الله! شف كيف! هو نفسه يحترق - 00:11:45

يقول الشاعر اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. يأكل بعضه فانت عالج نفسك من هذا الحسد الذي سوف يضرك انت. بما ذكرنا. دعاء الله عز وجل. الدعاء لأخيك - 00:12:04

ان تذكره بخير وادا ذكر احد عنك هذا فادمه. دماغ من مهو بذاك ادبيع ذا الشيطان اللي عندك. نعم. رابعا ان في الحسد تشبهها باليهود معلوم ان من اتي خصلة من خصال الكفار صار منهم في هذه الخصلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه - 00:12:26
قوم فهو منهم. خامسا انه مهما كان حسده ومهمها قوي لا يمكن ابدا ان يرفع نعمة الله للغيب اذا كان هذا غير ممكن فكيف يقع في قلبه الحسد؟ سادسا ان الحسد ينافي كمال الایمان لقول - 00:12:52

النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ولازم هذا ان تكره ان تزول نعمة تا الله على اخiek فاذا لم تكن تكره ان تزول نعمة الله عليه فانت لم تحب لأخيك ما تحب لنفسك. وهذا - 00:13:12
كمال الایمان. نعم. وعلى هذا موقفك من الاخرين ثلاثة ثلاث مواقف ورابعها هو الكمال نقول اربعة ايضا الاول ان تحب له من الخير ما تحبه لنفسك وهذا اكمل شيء من ايمانك - 00:13:32

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم يعني لا يكمل ايمانه حتى يحب لأخيه يعني المسلم ويحب لنفسه يعني من الخير اندفاع الشر وليس معنى هذا تعطي مفتاح السيارة حقك وتعطيه البيت وتطلق زوجتك تبي تزوجها فهو ب الصحيح ذا بعض الناس يفهم الحديث على غير وجهه لا - 00:13:51

كم انك يعني عندك سيارة ماذا يكون لي سيارة؟ اتمنى يكون عنده بيته بيته زوجة حسناء عنده اولاد عنده وظيفة تمنى له الخير. طيب اذا هذا الموقف الاول. الثاني وهو عكسه - 00:14:11
ان تتمنى زوال نعمة الله عليه ان تتمنى زوال نعمة الله عليه. وهذا اقبح شيء. الثالث الثالث ان لا تتمنى زوالها لكن تكره هذا في نفسك بينك وبين نفسك ما يستأهل موب قدتها - 00:14:27

اليوم كلمات اللي في قلبك والشيطان شغال عليك وانت مرخي اذنك له. ها؟ الرابع الا تحسد لكنك لا تحب له الخير وهذا ليس في اثم لكنك ايمانك ناقص. لأن الكمال ما هو؟ ها - 00:14:52

ان تحب لاخي ما تحب لنفسك. اذا كم موقف هذي؟ من يعيدها؟ يحيى احسنت تحب اخي من نفسك هذا الكمال. وهو ان تتمنى زوال نعمة الغير ان تحزن تكره ان ما تتمنى زواجك انك يقع في قلبك الكراهة. وهذه حسد كما حق شيخ الاسلام واختار - 00:15:17
شيخنا واكثر العلماء على الثاني ان الحسد تمنى زوال نعمة الله على الغيب. الرابع احسنت لا تحسد لكنك لا تحب لأخيك ما تحب لنفسك من الخير. هذا ايمانه ناقص وليس كاما - 00:15:47

احسنت. نعم. سابعا ان الحسد يوجب اعراض العبد عن سؤال الله تعالى من فضله فتجده دائمًا مهتما بهذه النعمة التي انعم الله بها على غيره. ولا يسأل الله من فضله. وقد قال الله - 00:16:04

تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به ببعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللننساء نصيب مما اكتسبن واسألاوا الله من فضله.
ثامنا ان الحسد يوجب ازدراء نعمة الله عليه. اي ان الحاسد يرى انه ليس في - 00:16:24

انه ليس في نعمة وان هذا المحفود في نعمة اكبر اكبر منه. وحينئذ يحتقر نعمة الله عليه لا يقوم بشكرها بل يتقاuss سبحان الله
مفاسد. هذه من المفاسد ان الحاسد لا يرى نعم الله عليه - 00:16:44

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى علاج هذا. من يعرف؟ حديث. في الصحيحين. شيخ عبد الله زاد عليه في الدنيا فلينظر الى ما هو ادنى منه احسنت قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم. ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجرد الا تزدواجا
نعم الله عليكم - 00:17:04

هكذا يعني لا تنظر الى من فوقك من نعم سواء نعما دنيوية او دينية تنظر الى الى من دونك ان تحفظ جزءا من القرآن غيرك ما يحفظ للفاتحة. عندك سikel عند بعضهم ما عنده حتى - 00:17:34

ذكر تمشي على رجليك في ناس مقعدين تمشي على عربة ويدرك ان رجلا في الحج وفي الحج يكثر المعوقون اسأل الله يعافينا واياكم. فوجد رجلا معوقاً يمشي على يديه بدون رجالين. يقول - 00:17:54

الحمد لله اللهم لك الحمد ولك الشكر وامشي على يديه. قال وش تحمد ربك عليه؟ على ايش انت قال اسكت انا في نعمة. كيف. هنا نعمة ورح. شوي الا عود عليه. قال سامحني - 00:18:18

قال ليه؟ قال سامحني بس قال ماني مسامحك لا تعلملي. قال انا شفتكم امشي على ايديك تحمد ربك. قلت وش النعمة اللي انت فيها؟ فوجدت ورجل لا يدين ولا الرجلين. يقول كان كان كذب برميل. يقول كذا. يقول طايح بل لا يشال. وهذا واقع - 00:18:36 مرة من المرات رحت المستشفى قبل سنوات فاخذني مدير الشؤون الدينية في المستشفى قال تعال ابغاك تزورنا شاباً صار له عندنا سنة وتلثة اشهر اثاركم دخلنا عليه فاذا شاب - 00:18:56

كأحسن ما ان تراه في العشرين في الثلاث والعشرين اربعة سبحان الله العظيم مغطينه بنومسيه نمسي حقت الذبان هذي البيضاء. فكشف عنه فناظقته فاذا كلام من احسن ما يكون. طب ما قلت له شي - 00:19:18

يعني سولفت معه شوي ثم خرجنا انا وياه صاحب مدير شؤون الدينية جزار الله خير شيخ مبارك ال سعيد جزار الله خيراً وعوضنا الله خير تقاعده في المستشفى. عموماً قال لي هذا صار له حادث. قبل سنة وتلثة اشهر وراحوا به الى اظهنه - 00:19:38 خارج المانيا وخلص مقعد شلل ريعي تصوروا هذا صار له حادث وطار من السيارة وانكسر ظهره وشلل ريعي لا يحرك لا يدين ولا رجلين ما يستطيع ولا شيء شوفوا النعمة اللي حنا فيها. ما هي بالنعمة ذي انت تمشي تروح تأكل. النومسيه هذي لأن الذبان تؤذيه - 00:19:58

ما يقدر حتى يبعد الذباب عن نفسه. تصوروا هذا فضلاً ان يروح يبيع يشتري يتزوج يعمل يفك لمبة يizin في بيته ولا شيء. والله يا اخواني ترى حنا في نعمة عظيمة. نعم - 00:20:25 لكننا ما ننظر اليها. الله المستعان. نعم قال رحمة الله تاسعاً الحسد خلق ذميم. لأن الحاسد يتبع نعم الله على الخلق في مجتمعه. ويحاول بقدر ما يمكنه ان يحول بين الناس وبين هذا المحسود آ بالحط من قدره احياناً وبازدراء ما يقوم به من الخير احياناً الى غير ذلك - 00:20:44

الله المستعان الله المستعان. وقد تكون هذه بين الاخوة العاملين في مجالات الخير حتى مجال الدعوة اذا اذا ظهر هذا الخلق الذميم يدخل حتى في مجال الدعوة ربما مجال الدروس - 00:21:18

هذا قبيح قبيح وعليك ان تعالج نفسك بهذا وان تحرص على تأليف القلوب وعلى جمع الناس وعلى يعني ان تظهر اخوانك بالظهور الحسن ولو حتى حصل منهم بغي عليك وحسد لا ادفع - 00:21:38

هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. واعلم ان الله اذا اطلع من قلبك على حسن النية وعلى الصفاء وعلى حب الخير لاخوانك الله يألف لك القلوب. ولو ما الف لك القلوب تؤجر. ولو لم تؤجر لا تأثم - 00:21:58

فاحرص على هذا مثله في مجالات الخير مجالات مثلاً آاطعام الطعام الخيرية تحفيظ القرآن مثل هذه الامور اياك ان يدخل عليك الشيطان او ان تؤمن نفسك من الشيطان قل لا الحمد لله حنا الحمد لله - 00:22:19

فحنا نحفظ القرآن ودعاوة لا لا الشيطان احرص ما يكون على هذى على هذا يعني خربى اخوان نفرق المجتمع وان يتكلم الانسان في في غيره. ولذلك قلت لكم مراراً ما كان شيخنا ابن عثيمين رحمة الله يذكر - 00:22:39

احدا بذنب ابداً. يعني من الاحياء بعينه. وانما اذا اذا بلغه شيء او سئل عن شيء عمم من اجل ان يعالج لان المؤمن يا اخوانى ما مرادنا حتى مع اهل البدع ان ما مراد ان الله يهدى لهم - 00:22:59

هذا مراد ليس مراد ان نذمه او ان نسبهم او ادخلوا النار لا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اثنياً عليه موجهها له ولنا لامته وما ارسلناك الا اكملاً الا رحمة للعالمين - 00:23:19

ومقتضي الرحمة ان تزيد لاخوانك الخير وان تكون كالطبيب المعالج. اذا وجدت جرحاً لا تبرز الجرح رح تزيده لا بل تظمده وتعالجه

وتحاول بقدر الامكان الا الا يؤذني صاحبه فهكذا صاحب البدعة او صاحب المعصية او انحراف لا تزيد به الشر - [00:23:39](#)
وانظر في الطريقة الحسنة والصحيحة في معالجة هذا الغلط. والله المستعان. الله يهدينا واياكم ويحسن يصلح قلوبنا اعمالنا نعم
قال رحمة الله عاشرا عاشرا ان الحاصل اذا حسد فالغالب ان يتعدى ان يعتدي على المحسود على المحسود. وحينئذ يأخذ المحسود
من - [00:24:04](#)

فان بقي من حسناته شيء والا اخذ من سيناته والا اخذ احسن الله اليكم والا اخذ ومن سيناته فطرح عليه ثم طرح في النار. الله
المستعان. فلا خير ولا خيرة. كم يقول عوام عنده. لا خير ولا خيرة - [00:24:34](#)
لا استفاد هو في نفسه ولا سلم. ما استفاد من حسد أخيه ولا سلم في حسناته نعم. والخلاصة ان الحسد خلق ذميم. ومع الاسف انه
اكثر انه اكثر ما يوجد بين العلماء - [00:24:54](#)

وطلبة العلم انا لله وانا اليه راجعون. ويوجد بين التجار في حسد بعضهم البعض. وكل ذي مهنة يحسد من شاركه فيها. يحسد تدمن
شارك فيها. نعم. ولكن مع الاسف انه بين العلماء اشد وبين طلبة العلم اشد. مع انه كان الاولى - [00:25:12](#)

او الاجدر ان يكون اهل العلم ابعد الناس عن الحسد واقرب الناس الى كمال الاخلاق. نعم وهذا من شيخنا رحمة الله تحذير لاهل العلم
شيخنا رحمة الله اهل لذلك اهلي ان يحذر طلبة العلم والعلماء والا فابشروا فان الخير في هؤلاء - [00:25:32](#)

واذا اريد الشر بينهم فيجدد في غيرهم اكثر. اذا وجد الخير عند غيرهم فعندهم اكثر. لان من كان يشرب من والسنة ويكون بينها فلا
شك انه يحصل الخير. لكن هذا من باب التحذير من من شيخنا رحمة الله والا فالحمد لله العبادة - [00:25:51](#)
بالخير والذكر والقرآن وغظ البصر وحفظ اللسان. بين اهل العلم هو هو هذا هو الاصل فيهم. نعم وانت يا اخي اذا رأيت الله قد انعم
على عبده نعمة ما فسعي ان تكون مثله ولا تكره من انعم الله - [00:26:11](#)

عليه فقل اللهم زده من فضلك واعطني افضل منه. نعم على طول ادع له وقلت لكم لا سيما اذا اذا اتاك احد بكلام فلا لا تقبل منه وادع
الآخر واذا ذكر عندك ذakra عرضيا اياك ثم - [00:26:30](#)

اياك ان تقول اي صح لكن صح لكن خل من اللي لكن فيه خلها لا بالعكس لا لا اعرف انا خويته ان ذكرولا لي انه ما شا الله تبارك الله
رجل صاحب دين وصاحب غظ بصر وصاحب كذا واذكر الخير ولا تذكر الشر ولو وجد - [00:26:50](#)

نعم. والحسد لا يغير شيئا من الحال. لكنه كما ذكرنا انفا فيه هذه المفاسد هذه المحاذير العشرة ولعل من تأمل وجد اكثر والله
المستعان. الله المستعان. وشيخنا رحمة الله كان مربينا وهذه الكتب تربينا الان - [00:27:08](#)

ومثل هذى هذا الموضوع ترى موضوع لطيف جدا والدعاة وانت ان شاء الله تعالى اهلها يأخذ مثل هذا الموضوع واظبطه ثم القى
كلمات. القه في المدرسة. اذا كنت مدرس على طلابك. اذا كنت - [00:27:28](#)

بيتك في مسجدك اذا وجدت مجتمعا الق كلمة اظبط مثل هذى الاشياء وانفع الناس. ولو دقائق ولما اخذت خذ ثلاثة منها هذى نافعة
باذن الله عز وجل ونكتفي هذا اليوم بهذا الموضوع اللطيف الشيق جزى الله شيخنا خير الجزاء وغفر له ولوالديه - [00:27:48](#)
والاهله ولجميع علماء المسلمين والمسلمين وعنا وعنهم والله تعالى اعلم هذا السائل معتز يقول احسن الله اليكم بعض
الناس اعمالهم الصالحة اكثروا من الصحابة. وفي الآخرة يكونون دون الصحابة - [00:28:08](#)

في المنزلة فكيف ذلك؟ مع ان اعمالهم اكثروا ابتلوا اكثروا بعض الصحابة رضي الله عنهم وهم دونهم فكيف ذلك لعل الاخ معتز
يشير الى ما جاء ان قوما يأتون ان للعامل منهم اجر خمسين كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

ذلك قال رسول الله منا او منهم؟ قال بل منكم يعني في العدد لكن الفضل الصحابة اعظم رضي الله عنهم وقد يكون العدد اكثرا ولكن
الفضل والمنزلة اعظم. ومما يميز الصحابة رضي الله عنهم وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:58](#)

وانهم حظروا التنزيل وانهم كانوا اسبق في الاسلام والهجرة والنصرة وبذل اموالهم والغالبي والنفيس في سبيل نصرة الاسلام. نعم.
السائل يقول احسن الله اليكم. هل هناك دعاء او عمل صالح في هذا اليوم - [00:29:18](#)

فعله وابن اعماله ليس هناك اي ميزة لهذا اليوم الا الصيام. فليس هناك يتصدق او يذكر ذكر معين او دعاء معين لكنه يوم فاض كغيره

من الايام. واما ميز بالصيام. واما من يعني يفعل - 00:29:38

الحزن او الفرح هذا كله من البدع. يعني بعض الناس يحزن على مقتل الحسين. رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن ال البيت
ونحن نشهد الله على محبتهم لقرباتهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفتهم له ولسلامهم وسبقهم في الدين - 00:29:58
ولكننا لا نغزو فيهم ولا ن فعل من علامات الحزن او ظرب الخدود او شق الجيوب او الطعن كما يفعل بعض اهل البدع والان من العجب
ان الغرب سمحوا لهم بهذه المظاهرات في هذا اليوم - 00:30:18

وقد رأينا هذا السنة الماضية وسوف ترون هذه السنة اعظم. تبرزهم. تبرز ما يفعلون ويتوظرون انفسهم بالسيوف وما اشبه ذلك حتى
الاطفال اطفال في المهدى يمزقونهم. الغرب لامريرن. تنفيذا من الاسلام. وتشجيعا - 00:30:38

هؤلاء المبتدعة فهم يشجعونهم ليزدادوا في بدعتهم. ومن اجل ان الغرب والشرق يرون هذا ان هذا هو الاسلام فاذا اراد ان يسلم قال
ترى تسلم يوم عاشوراء طعن نفسك. بالسلاسل وبالسيوف واولادك تمزقهم - 00:30:58

فهذا يعني يفعلون ذلك من اجل هذا الامر. واضح ولا لا؟ وايضا قابليهم بعض الناس بالفرح يفرح في هذا اليوم جعلك العيد يدخلون
على اهليهم بالسرور والحلويات وربما جعلوا حفلة نقول هذى بيعة وهذى - 00:31:17

بدعة تقول لا نفعل في هذا اليوم الا الصيام. وانا جعلت جرس جوال لان لا انسى. الدرس يتوقف ونبأ ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء.
يعني بكرة طبيعى ما في شيء الجمعة. السبت والحادي والاثنين ما في درس. ونعاود ان شاء الله تعالى يوم - 00:31:37

الثلاثاء هذا الهايال يقول احسن الله اليكم. احيانا قد نرى شخصا مبتدعا ونرى لعبه في الدين واغواه للناس. وتصديق الناس له فندعوا
عليه بالخزي والفضيحة. فهل في هذا شيء ادعوا لهم بالهداية خير من خزي وفضيحة. ولا سيما اذا كانت بدعته لا تخرجه من الاسلام.
بدعنته اذا كانت لا تخرج من الاسلام - 00:31:57

فلم يزل فلم يزل اخانا يدعو له بالهداية. السائل السعيد القحطاني يقول الله اليكم اه هل من علاج للحسد وتطهير القلب منه نفع الله
بك؟ محبكم سعيد بنجاح ما شاء الله حياك الله يا شيخ سعيد معروف. آآ سبق يا شيخ سعيد في كلام شيخنا رحمة الله. ومنه تدعو
تدعو لأخيك - 00:32:27

نسأل الله من فضله فهذا من من علاج الحسد. تدعوه له وتسأله من فضله. نعم سائل ابو عبد الملك يقول احسن الله اليك. من جاهد
نفسه بترك الحسد ويدعو للمحسود كلما تذكره - 00:32:57

ولكن انا في مجاهدة علما اني لا استرسل في هذا الخطاب. ولكن اريد ان احب له ما احب لنفسي. ولا اجد ولا اجد هذا في نفسي وانا
في مجاهدة. علما اني كلما تذكرته ادعوه له واعامله معاملة طيبة. ابشر - 00:33:17
بالخير. استمر على هذا وابشر بالخير. وانت على الطريق الصحيح. بارك الله فيكم - 00:33:37